اللقاء مع الأمير محمد بن سلمان ركز على العلاقات الراسخة والمتميزة والخاصة بين المملكة والكويت

الغانم : لن توفي أي كلمات أو تصريحات أدلي بها حق السعودية قيادة وحكومة وبرلمانا وشعبا

■ رئيس مجلس الأمة: استمعنا إلى توجيهات خادم الحرمين والنصائح التي قدمها لنا كأبناء له من دولة الكويت

ولي العهد السعودي مرحبا برئيس مجلس الأمة

حديث جانبي بين محمد بن سلمان والغانم

■ المملكة هي صاحبة الموقف التاريخي والفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تحرير الكويت من براثن الاحتلال

■ كلمات الملك فهد طيب الله ثراه بأن تبقى السعودية والكويت معا أو تذهبا معا لا تزال محفورة في عقولنا وقلوبنا

■ تطرقنا إلى العديد من المواضيع ولم يسبق أن كان هناك موقف من الجانب الكويتي مختلف عن السعودي أو العكس

■ هناك حالة من الانسجام والتنسيق الدائم في كافة القضايا ودائما إن حضرت السعودية فإن الكويت موجودة

■ الرويعي: الزيارة شكلت سابقة تاريخية إذ إنها تعد الزيارة البرلمانية الكبرى لوفد برلماني كويتي إلى المملكة

■ السويط: العلاقة الكويتية السعودية ليست عادية بل تاريخية وأسرية متجذرة وتجمعهما تقاليد ودين ومصير واحد

■ السبيعي: العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين لا تحتاج إلى تأكيد وإنما تطوير مستمر إلى جانب توحيد المواقف

■ استفدنا شخصيا من اللقاء بولي العهد السعودي حيث كان طويلا وشائقاً بحضور وفد أعضاء مجلس الأمة

الرياض - "كونا": استقبل ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في الرياض الليلة قبل الماضية رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم والوفد البرلماني المرافق.

وفي مستهل اللقاء نقل الرئيس الغانم للأمير محمد بن سلمان تحيات سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد فيما حمل الأمير محمد بن سلمان الرئيس الغانم تحياته وتقديره لسمو ولي العهد.

وركز اللقاء على العلاقات المتميزة والخاصة بين المملكة العربية السعودية والكويت والتي ينظر اليها البلدان على انها قدر استراتيجي ثابت ومترسخ.

من جانب آخر أقام وزير الدولة عضو مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز في العاصمة السعودية الرياض الليلة قبل الماضية مأدبة عشاء على شرف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم والوفد البرلماني المرافق وذلك بمناسبة زيارته للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ.

وحضر المأدبة رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ وعضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي الشيخ سعد الشثري ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى السعودي محمد بن فيصل ابو ساق ونائب رئيس مجلس الشورى السعودي عبدالله بن سالم المعطاني وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

وحضر المأدبة من الجانب الكويتي اعضاء الوفد المرافق للغانم والذي يضم كلا من امين سر مجلس الأمة النائب الدكتور عودة الرويعي والنواب الحميدي السبيعي وسعدون حماد والدكتور عادل الدمخي وماجد المطيري وثامر السويط وعبدالله فهاد وسعد الخنفور وعسكر العنزي وخلف دميثير اضافة الى السفير الكويتي لدى الرياض الشيخ علي الخالد الصباح وأمين عام مجلس الأمة غلام علي الكندري.

وكان الغانم والوفد المرافق له في العاصمة السعودية الرياض أمس مباحثات رسمية مع رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور الشيخ عبدالله بن محمد آل الشيخ.

وجرى خلال المباحثات التي عقدت في مبنى مجلس الشورى السعودي التأكيد على متانة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين وأثر هذه الزيارات المتبادلة بين البرلمانين في تجسيد عمق العلاقة الأخوية بين البلدين والعلاقات التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي.

كما تم خلال المباحثات تبادل الآراء ووجهات النظر حول عدد من الموضوعات والقضايا التي تهم الجانبين وآخر التطورات التي تشهدها الساحتان الاقليمية والدولية إضافة الى تنسيق المواقف المشتركة في المحافل البرلمانية القارية والدولية.

على صعيد متصل أقام رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور الشيخ عبدالله بن محمد آل الشيخ في العاصمة السعودية الرياض أمس مأدبة غداء على شرف رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم والوفد البرلماني المرافق له وذلك بمناسبة زيارتهم للمملكة العربية السعودية.

هذا وقد أشاد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم بنتائج زيارته والوفد البرلماني المرافق له إلى المملكة العربية السعودية منوها باللقاءات والاجتماعات الإيجابية التي اجراها خلال الزيارة.

وقال الغانم في تصريح صحافي في مبنى مجلس الشورى عقب مباحثاته ونظيره السعودي" ان الوفد البرلماني الكويتي تشرف يوم أمس بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود واستمعنا إلى توجيهاته والنصائح التي قدمها لنا كابنائه من دولة الكويت وكان ذلك بحضور رئيس مجلس الشورى معالي الشيخ عبدالله آل الشيخ وباقي الزملاء".

واضاف "كما تشرفنا بلقاء ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وكان اللقاء طويلا وشائقا للغاية مع إخوانه أعضاء مجلس الأمة الكويتي واستفدنا شخصيا من هذه اللقاءات ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر لوزير الدولة عضو مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز على استضافته لنا أيضا".

وقال الغانم "لن توفي أي كلمات أو تصريحات أدلي بها حق المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وبرلمانا وشعبا فالمملكة هي صاحبة الموقف التاريخي الذي لا يمكن أن ينساه أي كويتي فهي صاحبة الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تحرير الكويت من براثن الاحتلال العراقي الغاشم وكلمات الملك فهد بن عبدالعزيز -طيب الله ثراه- بأن تبقى السعودية والكويت معا أو تذهبا معا لا تزال محفورة في عقول وقلوب الكويتيين ولا يمكن أن تسقط بالتقادم بل نتوارثها جيلا بعد جيل فهي كلمات قيلت في أصعب الأوقات وأحلك الظروف وقبل أن يعرف أي أحد ماذا سيحدث فهي كلمات جاءت من مبدأ راسخ".

وأوضح "أن اللقاءات التي عقدناها كانت مثمرة واستفدنا منها فهي تجسد عن متانة وخصوصية العلاقة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية في جميع المجالات والعلاقات البرلمانية -البرلمانية ليست استثناء وإنما هي احد عناوين هذه العلاقة المتميزة".

وعن لقائه رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ قال الغانم "إن اللقاء مع الشيخ عبدالله ولجنة الصداقة السعودية الكويتية في مجلس الشورى مع إخواني أعضاء الوفد البرلماني الكويتي تطرق إلى العديد من المواضيع وإن كان التنسيق يتم بشكل دائم في جميع المحافل الخليجية والإقليمية والدولية إذ لم يسبق أن كان هناك موقف من الجانب الكويتي مختلف عن الموقف السعودي أو العكس".

واضاف الغانم "في الحقيقة هناك حالة من الانسجام والتنسيق الدائم في كافة القضايا ودائما إن حضرت السعودية فإن الكويت موجودة وإن حضرت الكويت فإن السعودية موجودة".

وكان الغانم غادر عقب اختتام زيارته ،حيث كان في وداعه على أرض المطار رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ ونائب رئيس مجلس الشورى السعودي عبدالله بن سالم المعطاني والسفير الكويتي لدى الرياض الشيخ علي الخالد الصباح وأركان السفارة.

من جانبهم أشاد عدد من أعضاء الوفد البرلماني الكويتي بنتائج الزيارة الرسمية التي قام بها برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم إلى العاصمة السعودية الرياض مؤكدين ان الزيارة جسدت عمق العلاقة الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين.

وأكد أمين سر مجلس الأمة الدكتور عودة الرويعي "ان الوفد البرلماني الكويتي برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم تشرف بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وذلك خلال زيارتهم إلى المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة رسمية من رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور الشيخ عبدالله بن محمد آل الشيخ". وذكر الرويعي "ان هذه الزيارة شكلت سابقة تاريخية إذ إنها تعد الزيارة البرلمانية الكبرى لوفد برلماني كويتي إلى المملكة"، مشيرا إلى أنه " من خلال اللقاءات التي أجراها الوفد الكويتي حرص المسؤولون على التأكيد بأن مصير الكويت وأمنها من سلامة وامن السعودية ولا يقتصر هذا الأمر على الكويت وإنما تحظى جميع الدول الخليجية بهذه المكانة لدى القيادة في المملكة". واضاف " ان حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد له مكانة كبيرة لدى القيادة والشعب السعودي وتلمسنا ذلك من خلال لقاءاتنا إذ أكدوا أن موقف المملكة من الغزو العراقي الغاشم كان واجبا واستحقاقا وليس منة ولم تكن هناك أهداف من وراء هذه المواقف سوى الأخوة والجيرة".

من جهته أوضح النائب ثامر السويط "أن العلاقة الكويتية السعودية ليست مجرد علاقة بين دولتين متجاورتين وإنما تحكمها علاقات تاريخية وأسرية متجذرة وتجمعهما عادات وتقاليد ودين ومصير واحد".

من ناحيته قال النائب الحميدي السبيعي "إن الوفد البرلماني الكويتي برئاسة رئيس المجلس ركز خلال اجتماعاته مع الأشقاء في السعودية على تطوير العلاقات التاريخية الأخوية التي تجمع البلدين التي لا تحتاج إلى تأكيد وإنما تطوير مستمر إلى جانب توحيد المواقف في المحافل البرلمانية القارية والدولية خاصة في ظل الأوضاع السياسية غير المستقرة التي نشهدها المنطقة وبإذن الله سنشهد ثمار هذا التنسيق في المستقبل القريب". بدوره أشاد النائب الدكتور عادل الدمخي بالنصائح والتوجيهات التي تلقاها أعضاء الوفد البرلماني الكويتي برئاسة رئيس المجلس من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

على صعيد منفصل بعث الغانم ببرقيتين إلى رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور إبراهيم عمر وإلى رئيس مجلس الولايات السوداني عمر آدم عير فيهما عن خالص العزاء وصادق المواساة بضحايا حادث انفجار قنبلة قديمة من مخلفات التدريب العسكري في مدينة "ام درمان" السودانية والذي اسفر عن سقوط عدد من الضحايا والجرحى سائلا المولى ان يتغمد ضحايا الحادث بواسع رحمته وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل، كما بعث الغانم ببرقية تهنئة إلى رئيس البرلمان اليوناني في الجمهورية اليونانية "الهيلينية" نيكولاوس فوتسيس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

لقطة جماعية للغانم والوفد البرلماني مع ولي العهد السعودي

رئيس مجلس الشورى مرحبا بالغانم

جلسة مباحثات بين الطرفين

جانب من جلسة المباحثات

رئيس مجلس الشورى السعودي أقام مأدبة غداء على شرف الغانم والوفد

ويقدم هدية تذكارية لرئيس المجلس

الأمير تركي بن محمد يولم على شرف الغانم والوفد المرافق

وفي لقطة جماعية

الغانم والوفد البرلماني مغادرا الرياض